Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ لا أنكر خوفى ..

ـ ألم يحكوا لك عن الهولى ؟

ـ وعن عذراء لبا مخالب مقوسة .

ـ ولا تخاف أن تنشب المخالب فى رقبتك لتشرب دمك ؟ لا تخاف أن تطأك بقدميها وتسحق جسمك الهش ؟ لا تخاف ..

ـ أخاف .. أخاف .. قلت هاتى ما عندك ؟

ـ اذا أدر وجهك نحوى أيها الشاب الجميل .

ـ لن يصعقنى جمال وجهك ..

ـ لا تجزم بشىء قبل أن تراه ..

ـ ولن تخنقنى خيوطك ..

ـ حتى لو كان فيها خيطك ؟

ـ لن أتركه يلتف على .

ـ اذا لم يلتف عليك الآن فسيخنقك غدا .

ـ تعودت ألا أفكر فى الغد . اللحظة هى ما يعنينى . هيا !

ـ من سبقك كانوا مثلك .

ـ وأعلم أين هم الآن .. فى جوفك ..

ـ جمال وجهك لا ينبىء عن قسوة قلبك ..

وبرز الوجه من المخبأ الصخرى . وجه أجمل من أفروديت . حزين كقمر شاحب أو شمس غاربة . تنبعث منه أشعة حسن طاغ . سألت نفسى : وجه هذا أم فخ ؟ خاطبتها فى همس :

ـ ما أجمل هذا الوجه : هل يمكن أن يكون لصاحبه قلب قاس ويد قاتلة ؟

ـ تأمله ثم احكم ..

أوديب : أوشكت أن أغرق فى الجمال الذى نسجته ألحان جميع الشعراء. لكننى أفقت كالغريق وحولت وجهى سريعا حتى لا يجذبنى فتنهشنى المخالب . ضحكت واستمرت فى الضحك وقالت :

الهولى : لا تنظر وجهى . أنظر يدى ..

أوديب : لا وجهك ولا يديك . هاتى اللغز !

الهولى : ألا تتطلع لمن حاصرت طيبة . وصنعت الوباء . وسفكت دماء